

## المجلة الصحية المغربية - تجربة رائدة بالمغرب

أ. احمد عزيز بوصفيحة

يعتبر الخطاب الصحي ركيزة أساسية لنسج علاقة وثيقة بين الطبيب أو مهنيي الصحة من جهة والمريض من جهة أخرى قوامها الثقة المتبادلة للوصول إلى الهدف المنشود من علاج أو وقاية من الأمراض. هذا الخطاب يتطلب ثلاثية: الإخبار - التربية - التواصل، والتي تعد ضرورية لربط هذه الشراكة الحقيقية بين مهنيي الصحة والمريض. هذه الشراكة تتطلب برنامجا ممنهجا ومنظما للخطاب الصحي لتقريب الهوة، ومد جسور التواصل وتمتينها بين مختلف الأطراف.

لكل هذه الأسباب وارتباطا بأهداف جمعية التواصل الصحي المتمثلة في دعم اللغة الوطنية العربية في الميدان الصحي وخصوصا في ميدان تدريس العلوم الصحية والتي ستمكن الطالب بدون أدنى شك من أعلى درجات اكتساب المهارات النظرية والتطبيقية في كل التخصصات العلمية، و أيضا تقريب وتسهيل التواصل بين المريض والطبيب، الأمر الذي سيجعل من مهنيي الصحة أكثر إسهاما في التوعية الصحية للمرضى وللمجتمع بصفة عامة، أتت المجلة الصحية المغربية -و التي تصدر بوثيرة أربعة أعداد في السنة - لتساهم في سد إحدى الثغرات في مجال التواصل الصحي بين مهنيي الصحة والمواطن بطرحها أدوات للتكوين المستمر متلائمة مع محيطنا الثقافي والاجتماعي باللغة العربية. تهدف المجلة إلى المساهمة في التكوين الطبي المستمر للأطباء العامون عن طريق نشر وتعميم البحوث والمعلومات الصحية عالية الجودة مع التركيز على مواضيع الصحة العمومية والتي تهم على الخصوص الطبيب العام.





- و يشرف على هذه المجلة الصحية : إدارة و هيئة تحرير و لجنة علمية تضم ثلة من أساتذة كليات الطب والصيدلة و أطباء من القطاع الخاص و العام و صيادلة ، وقد اعتمدنا في مقاربتنا داخل المجلة على :
- الاعتماد على اللغة العربية، اللغة الرسمية، للبلاد كأساس لنقل المعلومة إلى مهني الصحة ومن تم إلى المريض متبئين لغة سلسة سهلة الفهم بعيدة عن الإطناب اللغوي.
  - استهداف مختلف مهنيي الصحة من أطباء عامين و صيادلة و أطباء أسنان و ممرضين.
  - التنوع في المحاور و المواضيع المتناولة بحيث تشمل كافة الاختصاصات من دون الخوض في التفاصيل المملة. ولهذا نحرص على المزج بين مواضيع تشخيص الأمراض و العلاج من خلال محاور التالية :
  - ملف العدد : يتناول مواضيع متخصصة : كالربو و القصور الكلوي و مرض الصرع.....
  - الشجرة التقريرية : تناولنا خلالها مواضيع حول كيفية التصرف أمام بيلة بروتينية، النزيف الهضمي العلوي...
  - حوار : يتم إجراء حوارات مع شخصيات عاملة بالقطاع الصحي سواء من الناحية التدريسية أو المهنية حيث تمت محاوره الأستاذ مولاي حسن فريح عميد كلية الطب والصيدلة بفاس ، وأيضا الدكتور عبد الحميد ناصر نائب رئيس فدرالية صيادلة المغرب ....
  - الصيدلة : تم تناول مجموعة من المواضيع الهامة كالأدوية الجينية ومكانتها في الخريطة الدوائية في المغرب ، وأيضا موضوع تفاعل الدواء مع الغذاء .....